أبطال أفلام الأكشن يعيدون عقارب الساعة إلى الوراء

ها قد عادوا وانهم مسلحون ، انهم كبار بما يكفي لتسلم راتب تقاعدي! اجل ، فابطال افلام الاكشن القدماء يتفوقون علينا امثال الفنان بروس ويلز وهارسون فورد وسيلفستر ستالون.اذ بفضل النجام الساحق الذي حققه فيلم "روكي بالبوا"السنة الماضية والذي بلغت ايراداته ١٥٠ مليون دولار فان الانظار تتوجه الان الى فورد لاحياء افلام انديانا جونز الجزء الرابع والى بروس ويلس في داي هارد ٤ والى نجم اكشن الثمانينيات ستالون في فيلم رامبو الجزء الرابع

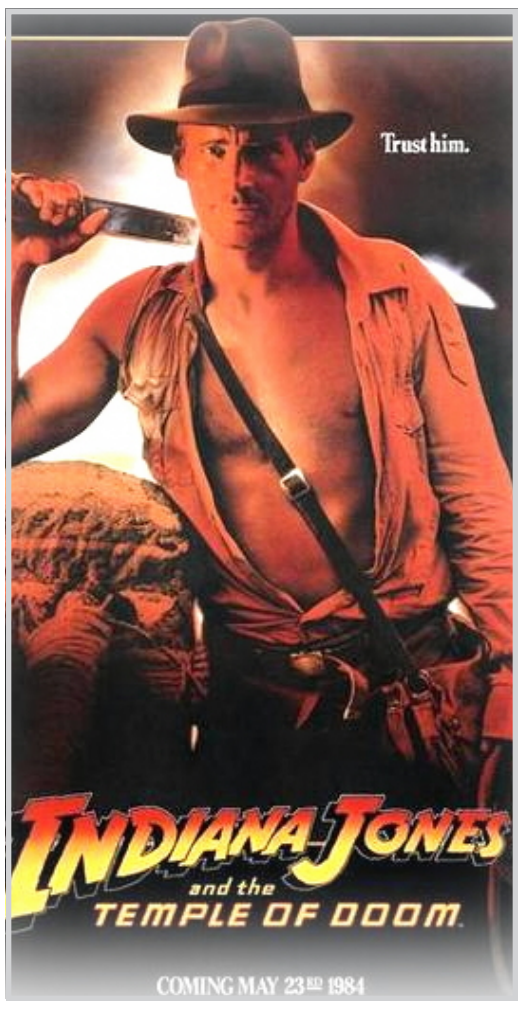

.ومع ذلك فان هناك خطراً يكمن في عودة هولاء الفنانين كبار السن الى ممارسة الحركات التي كانو يمارسونها في السابق .فالممثل فورد على سبيل المثال والذي يبلغ من العمر ٦٥ هذا الصيف لم يمارس حركات الاكشن لمدة عشر سنوات . والاكثر اثارة هو كيف يمكنك ان تتعامل مع مجموعة النجوم هذه امثال ويلز والذي يبلغ من العمر ٥٢ عاما وستالون الذي يبلغ من العمر ٦٠ والذين يعانون من مشاكل ترهل البشرة والعظام والسمنة والام الظهر لتجعلهم يمارسون ادوار الاثارة والرفس والمتحدين للموت . اذ كيف يمكنك جعل الفنان هارسون فورد يتفادى الرماح ويجوب الادغال بسرعة. ان الجواب على هذا يكمن في خبير المكياج والحركات واللياقة البدنية الذي يتعامل معه الفنان.

المكياج

لاتستخف عزيزي القارى بالمفعول السحري لكريم "الهمورهويد"على الوجه المجعد. اذ يقول فنان المكياج دانيال فيلبس "شخصيا انا لااؤيد هذا الا ان هذا الكريم مستخدم في الصناعة وانا اعرف الكثير من الرجال يستخدمونه اذ يمكنك استخدامه تحت الجفن لترى النتائج المرجوة .اذ يبقى مفعول هذا الكريم لمدة ساعتين وانه يفي بالغرض ويقول ايضا ان بشرة الفنانين تحتاج الى الكثير من المعالجة واحد منتجاتي التي استخدمها هي السيليكون والتي لها تاثير فعال على الشاشة وانا استخدم المساحيق ذاتها على النساء والتي لها تاثير مؤقت بازالة التجاعيد وشد البشرة .اما بالنسبة للجسم فانه المنطقة الاكثر رقة فانا اقوم بدهن البشرة بمادة مسمرة لها تاثير فعال على الشاشة الا انه لايمكنك عمل الكثير حيال البشرة المجعدة الا ان هناك طريقة اخرى لتحسين صورة الفنان المسن وذلك عن طريق التقنيات الرقمية والتي لها تاثير سحري في ازالة التجاعيد.وقد استخدمنا هذه التقنية على العديد من الفنانين "ويحذر فيليب في كلمة اخيرة لهولاء الفنانين المسنين بتجنب مشرط الجراح مهما كلف الامر .

البراعة في الحركات

على عكس ماتتوقع فان ابطال الاكشن المسنين هم اكثر خبرة في هذه الحركات والتي تحتاج الى براعة وخفة من الفنانين الجدد الصغار .اذ يقول المدرب ستين يونك والذي عمل مع الفنان ويلز في فيلم العنصر الخامس والفنان شون كونيري في الفارس الاول والفنان بيرس بروسنان في فيلم غدا لن يموت ابدا "ان هولاء الفنانين لهم باع طويل في هذه الصناعة وانهم اعلم بمخاطر هذه الحركات اذ انهم اعلم بان كاحل القدم لن يكسر خلال القفز من على الحاجز اوالقفز من بناية تبلغ ٥٠ قدما والمشي دون ان تلتوي قدماك وانهم اعلم بالحفاظ على اسنانهم اثناء القتال ."ويوضح يونك ان القضية الاساسية التى تواجه ابطالنا هي ليست المقدرةالجسدية وانما قضية التامين واالصحة والسلامة .ويقول يونك ان كلا من الفنانين فورد وستالون لايمكنهم ممارسة هذه الحركات لمدة ١٢ ساعة بسبب التقدم في العمر الاانهم مازلوا قادرين ممارسة ركوب الخيل والمبارزة اذ ان هذه الممارسات لايمكن فقدانها .

اللياقة البدنية

لاتوجد هناك قاعدة واحدة خاصة بلياقة نجوم الاكشن المسنين .اذ يقول مدرب اللياقة الخاص بالمشاهير ريكاردوا ماسيدوا "ان هولاء الفنانين وبسبب تقدم العمر فان عملية الايض تنخفض لديهم اي عملية حرق الدهون لذا فان اوزانهم بدات تزداد لذا يتوجب عليهم التدريب المتواصل في قاعات الجمباز ويعتمد ذلك بالطبع على شكل الفنان وماتتطلبه الشاشة .فان ستالون على سبيل المثال عليه ممارسة رفع الاوزان الثقيلة لتضخيم الجسم اما بالنسبة للفنان بروس ويلز فانه يحتاج الى هيئة تختلف عن ستالون والتى تحتاج الى عملية تخفيض الشحوم فقط.هذا وقد اتهم ستالون موءخرا باستيراد عقار خاص بهرمون النمو من استراليا برغم ادعائه من انه يستخدم لاغراض طبية الا ان ماسيدون يقول ان هذا العقار يستخدم كطريق مختصرة لتضخيم الجسم والمرغوب لدى بناة الاجسام وابطال افلام الاكشن .اذ ان هذا العقار كما يقول المدرب يقوم بتنمية الخلايا الجديدة وهو موجود في الاسواق والنتائج التى يقدمها باهرة وسريعة والامر منوط بالزبون باستخدام اي عقار يريده. ولسوء الحظ فان مثل هذه الاعمال الكثيرة والتي تستغرق ثلاثة اشهر من التصوير فاننا نحتاج

الى الطرق السريعة و المختصرة اي العقاقير والتي تعطينا نتائج جيدة.

ترجمة: دلال مصطفى احسان

عن الغارديان

الحياة مع طفل معاق

كتاب"فيليبين" مستوحى من قصة عائلة تواجه عائقاً يرافقها طوال حياتها يتمثل ف ولادة طفلة معاقة بشكل يفقد الوالدين الأمل في شفائها..

صوفي شيفلار لوتز هي مؤلفة الكتاب وهي أيضاً والدة الطفلة ولأنها أم قبل ان تكون كاتبة فقد قررت ان تنتشل ابنتها "فيليبين" من معاناتها وتناضل معها للخروج من الأزمة التي أحاطت بالمنزل والعائلة كلها.

شعرت صوفي وهي في سن الخامسة والعشرين بالحزن واليأس حين أخبرها الأطباء هي وزوجها داميان، ان الطفل الذي ستلده لين يعيش، فجمجمته مفتوحة ولا امل في امكانية غلقها..

بعد ولادتها، لاحظ الأطباء ان الطفلة "فيليبين" تقاوم اعاقتها وتريد ان تعيش فبذلوا ما بوسعهم لانقاذها وعاشت بعد القضاء على الخلل الولادي الظاهري لكن دماغها لم يطاله الإنقاذ وصار على والدي فيليبين ان يتقبلا وجودها بينهما كجسد ينمو دون ان يتطور معه المخ فهي طفلة أبدية وحالة ميئوس منها في نظر الأطباء..اليأس تلك الكلمة التي أرعبت صوفي فلم تتقبلها ابداً ورفضت استقبالها في منزلها لذا سعت الى تعليم ابنتها كل ما يمكنها تعليمه لها تفرغت لها رافضة ان تموت طفلتها أو ان تظل ضحية لإعاقتها الذهنية...بالتدريج، شعرت صوفي انها تتقدم نوعاً ما وبعد سبع سنوات من الجهد الحقيقي تزايد شعورها بانها تسير في الطريق الصحيح وانها قد تبلغ القمة التي تعني شفاء ابنتها.. تقول صوفي: "لا أحب كلمة تقدم، فهذا يعني ان هناك حالة مرضية وابنتي تروي صوفي في كتابها حياتها اليومية مع طفلتها التي تشعر بأحاسيس المحيطين بها

ترجمة : عدوية الهلالي

وهذا هو أول بشائر انتصارها على اعاقتها..بعد ولادة فيليبين بسنوات، انجبت صوفي ابنها جان لكنها لم تهمل رسالتها تجاه ابنتها ان تقول في كتابها:"أحب فيليبين ولا أتصور أبداً ان تموت، رغم ان موتها يعني تسهيل حياتي واختصار متاعبي وتفرغي للحياة.. أكره حتى التصريح بهذا التناقض ويشق علي كتابته هنا لكني أقول الحقيقة وهي ذاتها ما يدفعني الى مواصلة رحلتي مع فيليبين.."

ومازالت صوفي تواصل رحلتها بالفعل ولم تغلق كتابها عن فيليبين فهو بداية السلم الذي تريد صعوده حتى نهايته، وهي محاولة مستمرة منها لخلق كائن حي حقيقي بالقوة من جسد ابنتها الضعيف وروحها الهشة...!

عن لوفيغارو الفرنسية

رواية لكاتب وهمي تصل الى المحكمة

يعتبر اخفاء هوية الشخص الذي يزاول الكتابة وبكلمات اخرى عدم كشفها تقليدا ادبيا قديما فقد استعملت (ماري ان ايفانز) الاسم المستعار (جورج ايليوت) لنشر روايتها (ادم بيد) عام ١٨٥٩ من اجل عدم كشف جنسيتها في وقت كانت فيه المؤلفات يكافحن من اجل ان يتم اخذهن على محمل الجد وكذلك فعلت (شارلوت برونتي) عندما نشرت روايتها (جين إير) عام ١٨٤٧ تحت اسم (كورير بيل) وكمثال عن تلك الحالة المعقدة ل(جاي تي ليروي) وهو ايضا اسم مستعار لكاتبة ذات ماض مشحون ،انطلقت الى الشهرة عام ٢٠٠٠ عند نشر رواية (سارة) وهي تحكي عن الفقر والاعتداء الجنسي الموجود في محطات استراحة الطريق والملوثة بالدهون في (ويست فيرجينيا)

بدا اسم (ليروي) في البداية وكانه سلعة جيدة في العالم الادبي المهووس بالسيرة الذاتية في يومنا الحاضر فكاتب كهذا يعتبر هدية لان لديه قصة مهمة بشكل غريب وهذا وحده زاد من قيمة العمل فبعد سنوات من الشهرة تضمنت صداقات مع (وينونا رايدر) و(مادونا) ،ظهرت مقالات في صحف (نيويورك تايمز) و(فانيتي فير) والعديد من البهرجات التي رافقت شهرة القرن الواحد والعشرين المبكرة. كشفت هذه المقالات أن شهرة (جاي تي ليروي) لم تكن في الحقيقةاسم كاتبة ولا حتى شخصاً، لكنها كانت الذات الثانية الوهمية ل (لورا ألبرت) وهي والدة ومن ناحية اخرى روائية شابة غامضة من (مرتفعات بروكلين).

ان لعبة الاختباء هذه بقضاياها المتشابكة من الهوية والشهرة والمال ومافيها من طاقة الفن الشافية تحولت من الاعلام الى ثان اكثر الصالات استحواذية في الثقافة وهي صالات المحكمة. فقد قامت شركة انتاج فنية بمقاضاة (البرت) بسبب خداعها مدعية ان العقد الموقع مع (جاي تي ليروي) لانتاج فلم (سارة) ،هو عقد باطل وملغى لسبب بسيط وهو ان (جاي تي ليروي) ليس له وجود. ويدور محور القضية حول العقد الموقع من قبل شركة (انتي دوت) لانتاج الافلام العالمية المحدودة والتي انتجت ضمن افلامها العديدة فلم (لوريل كانيون) وفلم (١٣) وبين شركة (اندر دوغز) ل (البرت) للحصول على حقوق انتاج فلم (سارة) عام ٢٠٠٣ حيث دفعت شركة (اندر دوغز) مبلغ (١٥,٠٠٠) دولار ضمن العقد الذي تكرر وبالمبلغ نفسه على مدى سنتين متتاليتين ولذلك تقوم شركة (انتي دوت) بمقاضاتها لاجل استرجاع مالها.

ففي المنتجع الساحلي المريح والملئ بحكايات التجارة ، تعاملت هيئة المحلفين يوم الخميس مع قليل من الثقافة.كما اشار محامي الدفاع في ملاحظاته الافتتاحية الى قصة (الورقة الاخيرة) للمؤلف (أو هنري) ، وبعد لحظات شغّل محامي الادعاء اسطوانة لمقابلة صحفية ل (تيري كروز) مع شخص يتظاهر بانه(جاي تي ليروي) في بث مباشر على محطة (.NPC)وتوحي

المحاكمة المنعقدة في المحكمة المحلية الفدرالية في (مانهاتن) بتقارب شبيه بالموجود في الافلام السينمائية والادب والصحافة مشيرة الى الجنس الذي ترمي به محطات توقف الشاحنة ومنتج الافلام الوثائقية الذي اعتبره مشروعا عن حالة موجودة.

وحسب قول العاملين في السينما فان سبب الدعوى القضائية ظهر بعد نشر مقال في مجلة نيويورك نهاية عام ٢٠٠٥ سأل المقال عن هوية (جاي تي ليروي).وتتبعت المجلة ذلك في شباط حيث اظهر بأن ألبرت هي المؤلفة الحقيقية لرواية (سارة).

ترجمة: ايناس عبو سعيد

الامر الذي صعق المنتجون في شركة (انتي دوت) فقد كانوا قلقين من انهيار الفرص التجارية للمشروع.وكما وصفها (كارتنر) فان الهالة الخلفية للسيرة الذاتية الكاملة للقصة التي جعلت الامر يبدو جذابا جدا كانت مزيفة.

في حين ابلغ (وينستين) هيئة المحلفين بان العقد مع شركة (انتي دوت) كان لاجل كتاب وليس من اجل القصة ، وان شركة الافلام تستطيع انجاز الفلم دون اهمية لمن كتب الرواية. وافترض بعدها بان المشروع كان فاشلا وذا نص سينمائي سيء ولذلك استعملت شركة (انتي دوت) التأليف المتنازع عليه لاجل خلق فجوة للفرار. وقال (وينستين) بان المخرج (شاينبيرغ) قرر انجاز فلم جديد حيث يمزج فيه الرواية بحياة مؤلفيها الحقيقيين او المزعومين في مشروع خاص جدا مثل (سارة) لكن ذلك يتطلب الحصول على حقوق نشر قصة (ألبرت) وهي قصة ظلام واضح تطلبت منها ادبا بالغا لتخبرنا بها. وذكر (وينستين) بانها ترفض اعطاء حقوق النشر ولذلك لانزال نتواجد هنا.

عن الهيرالد تريبون

معرض لأعمال زها حديد

استطاعت زها حديد ان تتغلب على ٢٥٠ معمارياً بفوز تصميمها الذي وضعته لدار اوبرا كاريف، على الرغم من السلبية التي واجهتها من قبل الجمهور عموماً وخاصة في ويلز. والهجوم على زها يعود لسببين الاول كونها عراقية، درست وعملت في لندن منذ اعوام السبعينيات، وثانياً لانها امراة تتنافس في ميدان يعمل فيه المعماريون البريطانيون (الرجال)، مضافاً الى ذلك مقدرتها المتميزة في شرح ونقل افكارها.

حسناً، لقد وجدت زها في ويلز عام ١٩٩٦، جواً شبه معادياً، ولكن الامور تحسنت بالنسبة اليها بعد ثلاثة اعوام، كما اعترفت هي بذلك.

ومع ذلك فالجرح كان عميقاً، بحيث انها امضت اعواماً دون ان تستطيع اكمال عمل ما، فيما عدا ما قدمته كجزء من القبة الالفية، فالاعمال التي وضعت تصميمات لها هي اكثر بكثير من تلك التي نفذت فعلاً، ومن تلك التي انجزت فعلاً، متحف حديث في كينيناتي، مركز علمي في ألمانيا والذي يبدو مثل سفينة فضاء سائرة، ومعمل لـ .BMWولكن الامور ستتغير بالنسبة لزها في الاعوام القادمة، حيث انها بدأت العمل عالمياً. ففي اذربيجان سيشيد من تصميمها ناطحة سحاب كمركز لشركة النفط.

وفي كازاخستان ميدان كبير، كجزء من تصميم جديد للمدينة لا يتضمن خطاً مستقيماً، وفي دبي مركز للفنون معلق فوق البحر، وفي غوانجزهو دار للاوبرا.

هذه التصميمات التي ستنفذ مستقبلاً، وتصميماتها الشاملة، تعرض في المتحف المقام حالياً، وبشكل مدهش، يثير الخيال ويدفع الى التأمل. ولا يحوي المعرض على مجسمات وتخطيطيات لاعمالها المعمارية فحسب، بل هناك ايضاً تخطيطات للافكار التي قدمتها لصناعة الاثاث ولوازم المطبخ والحقائب. وقد تتناقض هذه الامور مع عملها الاساس، ولكنه يعكس في الوقت نفسه ابعاد العقلية الخلاقة المبدعة.

المعرض المقام لاعمال زها حديد في متحف التصميم يعكس انها قد كرمت اخيراً في البلد الذي تبناها. فحتى العام الماضي، عندما اصبحت آخر الاسماء الكبيرة في عالم المعمار، تصمم احد المراكز الطبية في سكوتلندا، كانت لم تنجح في انشاء عمل ما في بريطانيا. وقد تغيرت الاحوال في لندن وحدها، منها مساهمتها في جزء من المباني الاولمبية.

كان النقاد في السابق يصفون تصميماتها، كونها غير قابلة للتنفيذ، والتهمة اليوم رفعت عنها، بل انها على العكس تماماً، فهي تتجاوز احياناً الميزانية المخصصة لها، وكذلك الزمن المحدد.

زها حديد لا تصمم فحسب بل انها تعيد خلق المكان.

ترجمة: نادية فارس

عن التايمز